

شاشة على العالم

أرمينيا وتركيا .. اعتذار ومصالحة

محمد مزيد

بتوقيع الاتفاقية بين تركيا وأرمينيا ينتهي قرن من العداء بين الدولتين، ذلك العداء الذي سببته "حرب الإبادة" التي قامت بها الدولة التركية ضد أرمينيا إبان الحرب العالمية الأولى.

مضت مئة سنة على أحداث تلك الأيام وما زال الشعب الأرميني يستذكرها، وربما لن ينساها على امتداد الزمان، وأصبحت في تاريخه جرحاً عصياً على النسيان وقد ظلمت كرامته. ذاكرة التاريخ تخبرنا أن أرمينيا كانت ضمن مملكة آسيا الصغرى يطلق عليها أرمينيا الكبرى، وأصبحت هذه الدولة بؤرة صراع بين الأتراك والفرس واستولت روسيا على أرمينيا طارداً الفرس من أراضيها عام ١٨٢٨، ثم اندمجت بالاتحاد السوفيتي وحصلت على استقلالها عام ١٩٩١.

ينتج نظام الحكم في هذه الجمهورية، الأسلوب الديمقراطي، وتعد الأحزاب الرئيسية الثلاثة الأكثر هيمنة على الحياة البرلمانية، وهي: الحزب الجمهوري والاتحاد الثوري الأرميني، في حين تتكون المعارضة الرئيسية من عدة أحزاب صغيرة انضمت إلى كتلة العدالة، وتعتبر أرمينيا من أكثر الدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي (السابق) مناصرتها للديمقراطية.

ما يهم في موضوعنا، أن أرمينيا قبل موافقتها على توقيع اتفاقية السلام مع جارتها الكبيرة تركيا أنها طلبت اعتذارها رسمي من تلك "الإبادة الجماعية" التي حصلت قبل قرن من الزمان. ولعل إصرار الأرمن على الاعتذار، لطي صفحة الماضي، يعطي مفهوماً شديداً الحساسية إزاء قراءة الشعوب الكيفية التي يتم التعامل بها مع جرح الكرامة.. فقد مضت مئة عام على الأحداث التي سببت "الإبادة" ومن المؤكد أن الذين قاموا بها لم يبق أحد منهم على قيد الحياة، غير أن التاريخ لا يستجيب إلى منطق النسيان كما هو متعمد بالإنسان..

أما الشعوب فلا تنسى، وعدم نسيانها يعود إلى الطريقة التي تنظر بها إلى نفسها!!

تختتم القول بأن الشعب العراقي تعرض هو الآخر للإبادة الجماعية من الجوقة الألمانية خلال الـ ٣٥ عاماً، فهل يجزؤون على الاعتذار من أبناء وأحفاد نزلت المعابر الجماعية من سكان الشمال والجنوب الأكثر تضراً في ذلك العهد الأسود.. تلك المعابر التي أصبحت عارا في تاريخ سلطة الاستبداد.

ونسأل الآن، هل يتفي الاعتذار.. غليل تلك الجراحات العميقة؟



انهيارات التربة في الفلبين .. (أ.ف.ب)

الأطلسي يدعم الأمم المتحدة في قضية التزوير كلينتون تدعو كرزاي إلى إقامة "علاقة جديدة" مع الأفغان

غالبيرث الذي أقيم مؤخراً من منصبه. وكان ابدي محاطاً خلال المؤتمر الصحافي بسفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا في كابول وممثلي الاتحاد الأوروبي والخط الأطلسي ولم يسمح للصحافيين بطرح أسئلة. وقدمت واشنطن السبت والرئاسة السويدية للاتحاد الأوروبي الإحد الدعم لإيدي. وتؤكد تصريحات راسموسن هذا الدعم في حين يتوقع أن تعلن السلطات الانتخابية الأفغانية خلال بضعة أيام اسم الرئيس الأفغاني الجديد أو تنظيم دورة ثانية. وشابت عمليات تزوير ضخمة الانتخابات الرئاسية الأفغانية في ٢٠٠٧/١١/١٤، في الانتخابات، لأول مرة بأنها كانت "ضخمة". وكان ابدي عقد مؤتمراً صحافياً للرد على

التي إحرزته أفغانستان في عهد كرزاي وقالت أن كرزاي كان مفيداً جداً في كثير من المجالات. أننا غالباً ما ننسى التقدم الذي حقق في أفغانستان. وبدأت وزيرة الخارجية الأميركية السبت جولة أوروبية قادت إلى زوريج ثم لندن على أن تنتقل إلى دبلن وبلغاست. وستلقي الأثنين خطاباً في أيرلندا الشمالية لدعم عملية السلام بين الكاثوليك والبروتستانت في هذا البلد. ويتوقع أنها وصلت مساء الإثنين إلى موسكو. من جهة أخرى أعرب حلف شمال الأطلسي أمس الإثنين عن دعمه للممثل الخاص للامم المتحدة في أفغانستان كاي ابدي الذي يتعرض لانتقادات معارونه السابق الأميركي بيتر غالبريث بأنه حاول إخفاء أدلة على حصول عمليات تزوير في الانتخابات، لأول مرة بأنها كانت "ضخمة". وكان ابدي عقد مؤتمراً صحافياً للرد على

الدول الأخرى مثل حكومتكم وحكومي". وأضافت "أنا بوضوح نتوقع أكثر من ذلك. وانا نتطلع كثيراً للنتائج النهائية للانتخابات". وجاءت تصريحات الوزيرة رداً على سؤال حول الانتخابات الرئاسية المطعون فيها التي جرت في العشرين من آب في أفغانستان، والتي جرت في ٢٠ آب. أعرب حلف شمال الأطلسي أمس الإثنين عن دعمه للممثل الخاص للامم المتحدة في أفغانستان كاي ابدي الذي يتعرض لانتقادات معارونه السابق الأميركي بيتر غالبريث بأنه حاول إخفاء أدلة على حصول عمليات تزوير في الانتخابات، لأول مرة بأنها كانت "ضخمة". وكان ابدي عقد مؤتمراً صحافياً للرد على

لندن / الوكالات
دعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس الإثنين الرئيس الأفغاني حميد كرزاي إلى إقامة "علاقة جديدة" مع الشعب الأفغاني والحكومات الغربية إذا تبين فوزه في الانتخابات الرئاسية المطعون في نتائجها والتي جرت في ٢٠ آب. أعرب حلف شمال الأطلسي أمس الإثنين عن دعمه للممثل الخاص للامم المتحدة في أفغانستان كاي ابدي الذي يتعرض لانتقادات معارونه السابق الأميركي وصرحت كلينتون لاداعة بي.بي.سي خلال زيارة إلى لندن تقول بوضوح أنه إذا تبين من نتائج تلك الانتخابات أنه انتخب يجب عندها أن تقوم علاقة جديدة بينه وبين الشعب الأفغاني وحكومته وحكومات

لندن / الوكالات
دعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس الإثنين الرئيس الأفغاني حميد كرزاي إلى إقامة "علاقة جديدة" مع الشعب الأفغاني والحكومات الغربية إذا تبين فوزه في الانتخابات الرئاسية المطعون في نتائجها والتي جرت في ٢٠ آب. أعرب حلف شمال الأطلسي أمس الإثنين عن دعمه للممثل الخاص للامم المتحدة في أفغانستان كاي ابدي الذي يتعرض لانتقادات معارونه السابق الأميركي وصرحت كلينتون لاداعة بي.بي.سي خلال زيارة إلى لندن تقول بوضوح أنه إذا تبين من نتائج تلك الانتخابات أنه انتخب يجب عندها أن تقوم علاقة جديدة بينه وبين الشعب الأفغاني وحكومته وحكومات

أربعة قتلى في هجوم انتحاري على شمال غربي باكستان

المحدث الرئيسي باسم حركة طالبان باكستان "نغان مسؤوليتنا عن الهجوم على المقر العام. وقد نفذ فرع الجناح التابع لنا ذلك الهجوم". وقال عبر الهاتف لوكالة فرانس برس من مكان مجهول "لدينا القدرات على ضرب أي مكان في باكستان... ونستطيع أن نستهدف العديد من الأماكن المهمة الأخرى".

وقتل ثمانية مسلحين وثمانية جنود وثلاثة رهائن في الهجوم الذي استهدف السبت قلب المؤسسة العسكرية في مدينة روابندي وتلته عملية احتجاز رهائن. وانتهت العملية باقتحام قوات كومانوس الهان بحسب السلطات.

وتابع "أصيب أكثر من عشرين شخصاً بجروح في الهجوم، بعضهم عناصر من، مرجحاً ارتفاع حامية القتلى. وتشهد باكستان منذ ما يزيد عن سنتين موجة غير مسبوقة من الاعتداء معظمها انتحاري ينفذها عناصر طالبان ووقعت حتى الآن أكثر من ٢٢٠٠ قتيل.

من جهتها أعلنت حركة طالبان باكستانية الإثنين مسؤوليتها عن هجوم السبت على مقر الجيش بالقرب من اسلام اباد والذي أسفر عن مقتل ١٩ شخصاً على الأقل بعد احتجاز رهائن ليوم كامل، حسب ما أفاد المتحدث باسم الحركة لوكالة فرانس برس. وصرح عزام طارق

المحدث الرئيسي باسم حركة طالبان باكستان "نغان مسؤوليتنا عن الهجوم على المقر العام. وقد نفذ فرع الجناح التابع لنا ذلك الهجوم". وقال عبر الهاتف لوكالة فرانس برس من مكان مجهول "لدينا القدرات على ضرب أي مكان في باكستان... ونستطيع أن نستهدف العديد من الأماكن المهمة الأخرى".

وقتل ثمانية مسلحين وثمانية جنود وثلاثة رهائن في الهجوم الذي استهدف السبت قلب المؤسسة العسكرية في مدينة روابندي وتلته عملية احتجاز رهائن. وانتهت العملية باقتحام قوات كومانوس الهان بحسب السلطات.

الهند تختبر صاروخين يمكن تزويدهما بقدرات نووية

بويانسور / اف ب
اجرى الجيش الهندي بنجاح امس الاثنين تجربة اطلاق صاروخين قصيري المدى من طراز بريغفي-٢ يمكن تزويدهما بشحنة نووية. وقال هذا الصرخ في منظمة البحث والتطوير الدفاعي ان الصاروخين اطلقا من موقع شانديبور اون سي في ولاية اويرسا (شرق).

ويبلغ طول كل من الصاروخين ٨,٥ امتار ومدياهما ١٥٠ و٣٥٠ كلم. ويمكن تزويدهما برؤوس صغيرة تقليدية ونووية. وتم اختبار الصاروخ بريغفي-٢ للمرة الاولى في شباط ١٩٨٨. وتعود التجربة الاخيرة للصاروخ الى ١٥ نيسان الماضي. وقامت الهند باول تجربة نووية في ١٩٧٤ واعلنت انها قوة نووية في ١٩٩٨.

واطلقت الهند في ١٩٨٣ برنامجاً طموحاً لإنتاج صاروخ بنفسها. وقد طورت ونشرت صاروخين بالستين ويتمتعان بقدرات نووية هما اغني وبرينفي.

وهي تنوي تنويع برنامجها بصاروخ بالستي يبلغ مداه خمسة آلاف كيلومتر اطلق عليه اسم سورايا (الشمس) لتمتلك قدرة الضرب ابعد من حدود جنوب آسيا.

واضافت "شاهدنا دماء على صدره وعلى ظهره وتم جره إلى مركب يعمل بمحرك".

واكد شاهد آخر انه رأى الكاهن يضرب ثم يوضع على مركب صغير ابجر بانتجاه مقاطعة لاناو ديل نورتي احد مقل جبهة مورو الاسلامية للتحريك. وكانت مجموعة ابو سيف خطفت في ٢٠٠٧ الكاهن الايطالي جيانكارلو بوسي قرب باغاديان ايضاً واحتجزته أكثر من شهر قبل أن تفرج عنه مقابل فدية على ما يعتقد.

وفي كانون الثاني/يناير خطف مسلحون ثلاثة موظفين في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جزيرة جولو (جنوب).

وافرج عن الرهائن الثلاثة وهم فيليبينية وإيطالي وسويسري كل على حدة بعد ازمة استمرت شهراً.

وشن الجيش في الاشهر الاخيرة هجوماً على ابو سيف في جولو سمح بالسيطرة على ثلثة مهمة للمتصدين ما اسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا من الجانبين.

خطف كاهن في الفيليبين وتعبئة في صفوف الشرطة والجيش

باغاديان / اف ب
اطلقت السلطات الفلبينية عملية للعثور على كاهن إيرلندي في الثامنة والسبعين من العمر خلفته مجموعة مسلحة يعتقد انها اسلامية في جنوب الفلبين.

وخطف مسلحون الاب مايكل سينوت الاحد بعدما هاجموا منزله مساء في مدينة باغاديان (جنوب).

وقال قائد شرطة باغاديان مايكل بالرمو لوكالة فرانس برس "لا نستبعد تورط ابو سيف ومجموعات أخرى مثل جبهة مورو الاسلامية للتحريك".

واضاف ان عملية مشتركة للشرطة والجيش اطلقت.

ولم تبين أي جهة الخطف لكن السلطات نسبت إلى مجموعة الاسلامي ابو سيف المعروفة بانتطائها بتنظيم القاعدة عدداً كبيراً من عمليات الخطف التي استهدفت رجال دين وسياح اجانب.

وقالت ماريتا بيروك التي شهدت عملية الخطف انها رأت رجل الدين ينقل في مركب صغير.

واضافت "شاهدنا دماء على صدره وعلى ظهره وتم جره إلى مركب يعمل بمحرك".

واكد شاهد آخر انه رأى الكاهن يضرب ثم يوضع على مركب صغير ابجر بانتجاه مقاطعة لاناو ديل نورتي احد مقل جبهة مورو الاسلامية للتحريك. وكانت مجموعة ابو سيف خطفت في ٢٠٠٧ الكاهن الايطالي جيانكارلو بوسي قرب باغاديان ايضاً واحتجزته أكثر من شهر قبل أن تفرج عنه مقابل فدية على ما يعتقد.

وفي كانون الثاني/يناير خطف مسلحون ثلاثة موظفين في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جزيرة جولو (جنوب).

وافرج عن الرهائن الثلاثة وهم فيليبينية وإيطالي وسويسري كل على حدة بعد ازمة استمرت شهراً.

وشن الجيش في الاشهر الاخيرة هجوماً على ابو سيف في جولو سمح بالسيطرة على ثلثة مهمة للمتصدين ما اسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا من الجانبين.

مسلحو جيش التحرير ينهون العنف في آيرلندا

دبلن / رويترز
دعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون بريطانيا إلى إعطاء أيرلندا الشمالية السلطة على أجهزة القضاء الخاصة بها لاستكمال عملية سلام تم تعزيزها عندما أعلنت جماعة شبه عسكرية انها ستبذل العنف.

وقالت كلينتون التي التقت رئيس الوزراء الأيرلندي برياين كوين في دبلن وجرت محادثات مع القادة في بلغاست يوم الاثنين ان عملية السلام على الجزيرة تعد نموذجاً للثور الساخنة الأخرى في العالم ولكن يتعين القيام بالمزيد من العمل.

واودى القتال بين الجماعات الموالية لبريطانيا

والجماعات القومية الأيرلندية حياة ٣٦٠٠ شخص قبل ابرام اتفاق السلام في ١٩٩٨ الذي اعقبه تعهدات من قبل المنظمات المتشددة الرئيسية على الجانبين بما فيها الجيش الجمهوري الأيرلندي بالقاء الاسلحة.

وقالت كلينتون في مؤتمر صحفي مشترك مع كوين "ستعين على زعمي الجانبين ان يعملوا معاً... كي يجعلوا ادارة الشؤون اليومية واقعا وانا واثقة انه في المتناول".

وتعرض التوازن الهش داخل الجهاز التنفيذي لتقاسم السلطة في بلغاست الذي يضم مقاتلي الجيش الجمهوري الأيرلندي السابقين والزعماء المواليين لبريطانيا بفعل التوتر

والجماعات القومية الأيرلندية حياة ٣٦٠٠ شخص قبل ابرام اتفاق السلام في ١٩٩٨ الذي اعقبه تعهدات من قبل المنظمات المتشددة الرئيسية على الجانبين بما فيها الجيش الجمهوري الأيرلندي بالقاء الاسلحة.

وقالت كلينتون في مؤتمر صحفي مشترك مع كوين "ستعين على زعمي الجانبين ان يعملوا معاً... كي يجعلوا ادارة الشؤون اليومية واقعا وانا واثقة انه في المتناول".

وتعرض التوازن الهش داخل الجهاز التنفيذي لتقاسم السلطة في بلغاست الذي يضم مقاتلي الجيش الجمهوري الأيرلندي السابقين والزعماء المواليين لبريطانيا بفعل التوتر

الحكم بالإعدام على ستة من المشاركين في اضطرابات أروميتشي بالصين

بكين / اف ب
حكم على ستة أشخاص الاثنين بالإعدام اثر ادانتهم بالمشاركة في اضطرابات أروميتشي الدامية في بداية تموز ونلك في اول محاكمة مرتبطة بالاحداث التي شهدتها كبرى مدن اقليم شينجيانغ، على ما اعلن التلفزيون الصيني. و اضاف التلفزيون الرسمي انه حكم على منهم سابع بالسجن المؤبد. ورفضت محكمة أروميتشي تأكيد هذه الاحكام لوكالة فرانس برس. وكانت المحكمة بدأت صباح الاثنين النظر في ثلاث

القضايا تطاول المتهمين السبعة. وكانت اضطرابات اندلعت في الخامس من تموز في أروميتشي بعد تظاهرة سلمية قام بها محتجون كانوا يطالبون بكنف ملبسات مقل اثنين من الاويفور في جنوب الصين. بحسب المعارضة الاويفورية في المنفى. واتهمت السلطات الصينية انفصاليين بتدبير هذه الاضطرابات التي تلتها اعمال انتقامية من قبل ائنتية الهان التي تشكل الاغلبية في الصين خلفت ١٩٧ قتيلاً معظمهم من الهان بحسب السلطات.

القضايا تطاول المتهمين السبعة. وكانت اضطرابات اندلعت في الخامس من تموز في أروميتشي بعد تظاهرة سلمية قام بها محتجون كانوا يطالبون بكنف ملبسات مقل اثنين من الاويفور في جنوب الصين. بحسب المعارضة الاويفورية في المنفى. واتهمت السلطات الصينية انفصاليين بتدبير هذه الاضطرابات التي تلتها اعمال انتقامية من قبل ائنتية الهان التي تشكل الاغلبية في الصين خلفت ١٩٧ قتيلاً معظمهم من الهان بحسب السلطات.

موسوي وكروبي يطالبان بالظهور التلفزيوني

إيران ترفض تعذير واشنطن بشأن برنامجها النووي

المتحدة وفرنسا سبل تخصيب اليورانيوم الإيراني خارج البلاد تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

من جهة أخرى طالب المرشحان المهزومان في الانتخابات الرئاسية الإيرانية الأخيرة مير حسين موسوي ومهدي كروبي بالظهور على التلفزيون الإيراني لاثبات اتهاماتهما بشأن حدوث تزوير على نطاق واسع أثناء الاقتراع، بحسب ما أوردت الاثنتين صحيفة اصلاحية.

وقال موسوي وكروبي زعيما المعارضة الإيرانية لدى اجتماع بينهما السبت، انهما يرغبان في الرد عبر التلفزيون على السلطات التي تقول انهما لا يملكان دليلاً على اتهاماتهما.

ونقلت صحيفة "سرماية" الإصلاحية عن موسوي اتهامه المسؤولين الإيرانيين بتقديم معلومات

تنتظر إلى ما لا نهاية لكي تثبت إيران انها مستعدة لاحترام التزاماتها الدولية".

وقالت "الكلام لا يكفي". و اضافت ان اجتماع مجموعة ١+٥ (الصين وروسيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا) وايران في جنيف "شكل بداية بناءة لكن يجب ان تتبعه افعال".

والتقى ممثلو ايران ومجموعة الدول الست في الاول من تشرين الاول في جنيف لاستئناف المفاوضات حول الملف النووي الإيراني المتوقفة منذ تموز ٢٠٠٨.

وانفقت ايران والدول الست في جنيف على تفتيش موقع جديد لتخصيب اليورانيوم يقع قرب قم كانت طهران كشفت عن وجوده في نهاية ايلول/سبتمبر. ومن المقرر عقد اجتماع جديد في ١٩ تشرين الاول في فيينا ستبحث فيه ايران وروسيا والولايات

المتحدة وفرنسا سبل تخصيب اليورانيوم الإيراني خارج البلاد تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

من جهة أخرى طالب المرشحان المهزومان في الانتخابات الرئاسية الإيرانية الأخيرة مير حسين موسوي ومهدي كروبي بالظهور على التلفزيون الإيراني لاثبات اتهاماتهما بشأن حدوث تزوير على نطاق واسع أثناء الاقتراع، بحسب ما أوردت الاثنتين صحيفة اصلاحية.

وقال موسوي وكروبي زعيما المعارضة الإيرانية لدى اجتماع بينهما السبت، انهما يرغبان في الرد عبر التلفزيون على السلطات التي تقول انهما لا يملكان دليلاً على اتهاماتهما.

ونقلت صحيفة "سرماية" الإصلاحية عن موسوي اتهامه المسؤولين الإيرانيين بتقديم معلومات

المتحدة وفرنسا سبل تخصيب اليورانيوم الإيراني خارج البلاد تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

من جهة أخرى طالب المرشحان المهزومان في الانتخابات الرئاسية الإيرانية الأخيرة مير حسين موسوي ومهدي كروبي بالظهور على التلفزيون الإيراني لاثبات اتهاماتهما بشأن حدوث تزوير

المتحدة وفرنسا سبل تخصيب اليورانيوم الإيراني خارج البلاد تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

من جهة أخرى طالب المرشحان المهزومان في الانتخابات الرئاسية الإيرانية الأخيرة مير حسين موسوي ومهدي كروبي بالظهور على التلفزيون الإيراني لاثبات اتهاماتهما بشأن حدوث تزوير

المتحدة وفرنسا سبل تخصيب اليورانيوم الإيراني خارج البلاد تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

من جهة أخرى طالب المرشحان المهزومان في الانتخابات الرئاسية الإيرانية الأخيرة مير حسين موسوي ومهدي كروبي بالظهور على التلفزيون الإيراني لاثبات اتهاماتهما بشأن حدوث تزوير

تقرير اخباري